جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم : (٦٠١)
التاريخ : (١٤٤٧/١١/٠٢هـ)
الموافق : (٢٠٢٦/٠٤/١٩م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

بقراءة الإمامِ عاصمِ بنِ أبي النَّجود الكوفيّ براوييه من طريقِ الشاطبية

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وأودَعَهُ من فنونِ العلومِ والحِكمِ العَجَبَ العُجاب، وجعله أجلَّ الكتبِ قدْرًا وأغزَرَها عِلْمًا وأعظَمها نظمًا وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّومِيَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وَبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِهِ، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

فقدْ قرأتْ عَليَّ الأختُ في الله تعالى / عزة ممدوح النشار حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقراءة الإمام عاصمِ بنِ أبي النَّجود الكوفيّ براوييه من طريقِ الشاطبيةِ، غيبًا من حِفْظها، بالتَّحْريرِ والتَّجْويدِ التَّامّ، مع حِفْظِها منظومةَ الجزريَّةِ ودراسَتِها شَرْحَها. ولمَّا أَنْعَمَ اللهُ عليها بإتْمامِ ذلك كلِّه استجازَتْني فَأَجزْتُها أن تقْرأَ بذلك وتُقْرِئَ من شَاءتْ متى شَاءتْ معَ التَّثَبُّتِ والمراجَعَةِ، إجازةً صحيحةً بعِبَارةٍ صريحَةٍ.

وأخبرْتُها أنِّي تلقَّيْتُ هذه القراءة بفَضْلِ الله تعالى على على الشيخة آمنة بنت مصلح الشلبي حفظها الله تعالى، وَأَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا تَلَقَّتْهَا عَلَى الشَّيْخِ المُقْرِئِ إِسْمَاعِيلِ عَبْدِ العَالِ أَحْمَدَ – رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى – وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ جَوْدَةَ مُحَمَّدِ سُلَيْمَانَ العَزِيزِيِّ الشَّرْقَاوِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ عَطِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَلَفٍ الشَّرْقَاوِيِّ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ غُنَيْمِ مُحَمَّدِ غُنَيْمٍ العَزِيزِيِّ الشَّرْقَاوِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الجَرِيسِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ مُحَمَّدٍ المَالِكِيِّ الأَزْهَرِيِّ المَعْرُوفِ بِالدُّرِّيِّ التُّهَامِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ المَالِكِيِّ المَعْرُوفِ بِسَلْمُونَةَ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ العُبَيْدِيِّ المَالِكِيِّ الأَزْهَرِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنٍ الجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي السَّمَاحِ أَحْمَدَ البَقَرِيِّ، وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ البَقَرِيِّ، وهُوَ عَلَى الشَّيْخِ زين الدِّين عبد الرَّحمن بن شِحاذَةَ اليَمَنِيِّ، وهُوَ عَلَى والدِه الشَّيْخِ شِحاذةَ اليَمَنِيِّ، وهُوَ عَلَى الشَّيْخِ ناصرِ الدَّين محمَّدِ بنِ سالمٍ الطَبْلاويّ، وهُوَ عَلَى شيخ الإسلام زكريَّا الأنصاريّ، وهُوَ عَلَى الشيخين طاهرِ بنِ محمد النُّويريّ ورضوان العُقْبيّ، وهما عَلَى إمامِ القرَّاءِ والمحدّثين أبي الخَير محمَّدِ بنِ محمَّدِ ابن الجَزَريّ، وهُوَ عَلَى الشَّيخ عبدِ الرحمن بنِ أحمد بن علي بن المبارَك البَغداديّ، وهُوَ عَلَى شيخ قرَّاء مصر محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الخَالق المِصْريّ المعروف بـ(الصَّائغ)، وهُوَ عَلَى شيخ قُرَّاء مِصْرَ -أيضاً- أبي الحسنِ عليّ بنِ شُجاعٍ العبَّاسيّ المصري صِهْرِ الشَّاطبيّ، وهُوَ عَلَى القاسِم بنِ فِيرُّهْ الشَّاطبيّ، وهُوَ عَلَى الإمام عليّ بنِ محمدٍ بنِ هُذَيلٍ، وهُوَ عَلَى الإمام أبي داود سُليمانَ بنِ نجاحٍ، وهُوَ عَلَى الإمام أبي عمرٍو عُثْمانَ بنِ سعِيدٍ الدَّانيّ. فأما رواية شعبة، فمِنْ قراءة الدانيّ على أبي الفتح فارس بن أحمد وهو على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وهو على إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وهو على يعقوب الواسطي وهو على شعيب الصّرِيفِينيّ وهو على يحيى بن آدم الصلحيّ وهو على أبي بكر شعبة بن عيَّاش وهو على الإمام عاصم بن أبي النجود. وأما رواية حفص، فمن قراءة الدانيّ على أبي الحسن طاهر بن غَلبون، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشميّ، وهو على أحمدَ بنِ سهل الأُشناني، وهو على أبي محمد عُبَيْد بنِ الصَّبَّاح النَهْشَلِي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البَزَّاز، وهو على إمامِ الكوفةِ عاصم بن أبي النَّجود. وقرأ عاصمٌ على أبي عبد الرحمن عبدِ الله بنِ حبيب السُّلَمِي، وعلى زر بن حُبيْشٍ, وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني, وقرأ ثلاثتهم على الصحابيّ الجليل عبد الله بن مسعود, وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حُبيْش على الصحابيين الجليلين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب, وقرأ السلمي أيضا على الصحابيين الجليلين أبي بن كعب وزيد بن ثابت, وقرأ الصحابة الخمسة عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعبٍ وزيد بن ثابت على صاحبِ القدرِ والجلالةِ ومهْبِطِ الوَحْيِ والرِّسالةِ خاتَمِ النَّبِيِّين وإمامِ المُرْسلين وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين سيدِنا وشفيعِنا أبي القاسم محمدٍ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمامِ الملائكةِ المقربين والروحِ الأمينِ سيدِنا جبريل عليه السلام، عن ربِّ العزةِ تبارك وتعالى جل جلاله وعمَّ نواله، وتعالى جدُّه، وجلَّ ثناؤه، وتقدَّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في نفسِها وأهلِها، فالذي يلزمُ حامِل القرآنِ الكريم من التَّحَفُّظِ أعظمُ ممَّا يَلْزَمُ غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب وخاصةً عند بدايةِ كلِّ خَتْمٍ وعند نِهايَتِه.

و إني أضْرعُ إلى الله تعالى أن يُتِمَّ علينا جميعًا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادمة القرآن الكريم
فاطمة حسين الرفاعي

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/1024